

50 - شرح أخلاق حملة القرآن للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصاف به اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:01

اخلاق حملة القرآن باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن علقة ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:00:21

قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن انا وعلمه قال ابو عبدالرحمن فذلك الذي اقعدني مقعدني هذا فكان يعلم من خلافة عثمان - 00:00:51

الى امرة الحجاج. قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا هذه زائدة. امر معنا الاسناد برقم تسعه. ومر معنا ايضا في آآ اخلاق العلماء برقم اثنين وخمسين وتسعه وستين. قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلوا - 00:01:11

قال حدثنا فيض بن وثيق قال حدثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:01:41

الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال حدثنا ابو خبيب العباس ابن احمد البرتي قال حدثنا عبد الله ابن معاوية الجمحى قال حدثنا الحرف ابن نبهان قال حدثنا عاصي بن بهلة عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:02:01

صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه واخذ بيدي فاقعدني في مجلسي فريق باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:34

اشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلاح لنا شأننا كله - 00:02:54

واجعل يا ربنا ما نتعلم حجة لنا لا علينا واصلاح لنا شأننا كله انك انت السميع الداعاء اما بعد فهذه الترجمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه فضل من تعلم القرآن وعلمه - 00:03:14

اي ما يترب على تعلم القرآن وتعلمه من فضائل وخيرات وبركات في الدنيا والآخرة والقرآن الكريم هو كتاب الهدایة وكتاب السعادة وكتاب الفلاح من اكرمه الله سبحانه وتعالى بتعلم القرآن وتعلمه فهذا اكرام له بالسعادة - 00:03:41

لان القرآن بابها واقرام له بالفلاح في الدنيا والآخرة لان القرآن بابه واقرام له بكل خير في الدنيا والآخرة واورد رحمة الله تعالى في صدر هذه الترجمة فهذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

خيركم من تعلم القرآن وعلمه اورده رحمة الله من حديث عثمان ومن حديث علي ومن حديث سعد ابى وقاص رضي الله عنهم وحديث فطلي رضي الله عنه اسناده ضعيف - 00:04:40

لان عبد الرحمن بن اسحاق من رواته ضعيف وكذلك فيض متكلم فيه واسناد حديث سعد ابى وقاص ضعيف لضعف احد رواته وهو الحرف ابن نبهان اما الحديث الاول حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه فهو ثابت. وقد خرجه الامام البخاري - 00:05:07

رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من حديث شعبة عن علقة بن عبيدة بالاسناد نفسه وهو حديث عظيم جدا في بيان فضل تعلم القرآن

وفضل تعليمه والتعلم اولا ومن ثم يكون التعليم - 00:05:40

قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي بعض الروايات في الصحيح افضلكم من تعلم القرآن وعلمه فهذا فيه اثبات الخيرية والافضالية لمن اكرمه الله سبحانه وتعالى بتعلم - 00:06:08

القرآن وتعلمه وذكر العلماء رحمة الله ان تعلم القرآن وتعليم القرآن يشمل تعلم حروف القرآن لضبط التلاوة واتقانها ويتضمن ايضا تعلم معاني القرآن لفهم الدلالة ومعرفة المقصود فكل منها داخل في قوله - 00:06:30

خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعلم وعلمه من حيث ظبط الفاضل القرآن الكريم وتعلم وعلمه من حيث فهم المعاني والدلائل. فهذا كله داخل في قوله عليه الصلاة والسلام خيركم من - 00:07:07

تعلم القرآن وعلمه وقد كانت تلك هي طريقة الصحابة في تعلم القرآن. لم يقتصر على تعلم الحروف والالفاظ مجرد بل جمعوا بين هذا وهذا تعلم الحروف وتعلم المعاني ولهذا جاء عن ابو عبدالرحمن - 00:07:31

السلمي رحمة الله وهو من التابعين قال حدثنا الذين كانوا يقرأوننا القرآن من الصحابة عبد الله بن مسعود وعثمان ابن عفان وغيرهما قالوا ان لم نكن نتجاوز العشر ايات من القرآن - 00:08:00

حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا فكانت تلك طريقة الصحابة وكانوا يدركون رضي الله عنهم ان القرآن انزل لتتدارس اياته وتفهم معانيه وتعقل دلالاته - 00:08:29

فكانوا يجمعون لنفسهم بين ظبط الحروف واتقان ظبطها تلاوة لكتاب الله عز وجل وفهم للمعاني والدلائل وفهم للمعاني والدلائل وهذا قيل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث تعلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:08:59

يشمل تعلم الالفاظ ظبطها لها وتعلم المعاني فهما الدلائل وتدبّرها لكلام الله سبحانه وتعالى في هذا يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة. يقول وتعلم القرآن وتعلمه - 00:09:26

يتناول حروفه يتناولوا تعلم حروفه وتعلمه معانيه وتعلمه قسمى علمه وتعلمه. يقصد تعلم المعاني وهو اشرف قسمين علمه وتعلمه فان المعنى هو المقصود - 00:09:52

واللفظ وسيلة اليه فتعلم المعنى وتعلمه تعلم الغاية وتعلمه وتعلم اللفظ المجرد وتعلمه تعلم الوسائل وتعلمه وبينهما كما بين الغايات والوسائل وبينهما كما بين الغايات والوسائل ذكر ذلك رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة - 00:10:30

الحاصل ان قول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه يشمل بعمومه تعلم الحروف وتعلم المعاني تعلم الحروف وتعلم المعاني وكل منها يعد تعلم للقرآن نعم قال حدثنا ابو الفضل جعفر ابن محمد الصندي - 00:11:02

قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى ابن علي ابن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في - 00:11:33

مسجد ف قال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق؟ ف يأتي كل يوم بناقتين كوما زهراوين فياخذهما في غير اثم ولا قطع رحم قال كلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك. قال يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم ايتين من - 00:11:53

كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن عقبة ابن عامر - 00:12:20

رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق بطحان والعقيق واديان معروfan في المدينة واديان - 00:12:41

المعروف في المدينة قال ايكم يحب ان يأتي بطحا والعقيق ف يأتي كل يوم بناقتين كوما زهراوين ولعل ذكر هذين الواديين او هذين الموظعين فيه ما يفيد ان ان ثمة سوقا - 00:13:08

في المكانين لبيع الابل وشرائها وهذا خص عليه الصلاة والسلام هذين الموضعين بالذكر فعل هذا مكان لتجتمع الابل او فيه سوق لبيع الابل وشرائها فقال ايكم يحب ان يغدو اي الصباح الباكر - 00:13:33

الى بطحان والحقيقة فيأتي كل يوم بناقتين كوماويين زهراوين كوماين الناقة الكوماء اي عظيمة السنام وقوله زهراوين الناقة الزهراء التي تميل الى البياض تميل الى البياض من كثرة سمنها - 00:14:05

والمعنى ايكم يحب ان يذهب الى هذا المكان الذي تجتمع فيه النياق ويأخذ كل يوم ناقتين سمينتين كل يوم يوميا ناقتين من اطيب النياق واجملها واحسنها من يحب ذلك في غير اثم - 00:14:37

ولا قطيعة رحم يأخذها في غير اثم ولا قطيعة رحم في غير اثم يعني من غير ان يكون اخذها مثلا سرقة او اخذها غشا او احتيالا او نحو ذلك من غير اثم يأخذها بدون اثم - 00:15:03

يأخذها حلالا بلا اثم ولا قطيعة رحم اي ولا يولد اخذها لها وكثرة هذه النياق عند كل يوم ناقتين ان يوجد بينه وبين قرابته شيء من الشحنة والتقاطع وذلك ان الدنيا - 00:15:19

من اسباب الفتنة وجود الشحنة وجود الحسد تجد بعض القرابة اذا تميز احد قرابتهم بكثرة مال سلطوا عليه عين الحسد لهذا يكثر الحسد فالمدن الصغيرة والقرى اكثر من المدن كما ذكر ذلك اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لماذا؟ لأن - 00:15:41

ان القرية الصغيرة اذا تميز شخص بنعمة بزر وظهر لكن في المدن الامر لا يبرز كما هو في القرية. ولهذا يكثر الحسد في القرى اكثر منه في المدن لأن من تميز بنعمة - 00:16:11

عرفه كل اهل القرية عرفه كل اه القرية بهذا التميز فيقول عليه الصلوة والسلام من يريد ان يذهب كل يوم ويأخذ ناقتين كومة زهراوين في غير اثم ولا قطيعة رحم يعني من دون ان يحصل - 00:16:29

اه هذا الاخذ باثم اي بسرقة او غصب او نحو ذلك ولا قطيعة رحم اي دون ان يسبب هذا الاخذ والجمع لهذه النياق قطيعة رحم قطيعة بينه وبين رحمه. من يريد ذلك - 00:16:50

من يرغب يقول لهم عليه الصلوة والسلام وهم جلوس في المسجد قلنا يا رسول الله يحب ذلك ما فينا ولا واحد الا ويحب ان يكون كل يوم يذهب الى ذاك المكان ويأخذ ناقتين - 00:17:06

كلنا يريد ذلك فقال عليه الصلوة والسلام وما اجمل نصحه واعظم بيانه واحسن تشویقه للخير وترغيبه فيه وتزهيده ايضا في الدنيا والتعلق بها قال عليه الصلوة والسلام يغدو احدكم ان يذهب باكرا - 00:17:25

الى المسجد يغدو احدكم اي في الصباح الباكر الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين - 00:17:55

وهذا متيسر لكم متھیا لكم ليس امر النياق متيسر يذهب الى المسجد ويستغل بكتاب الله عز وجل ايتين من كتاب الله يحفظهما ويجاحد نفسه على فهم معناهما خير له من ناقتين كوماويين زهراوين - 00:18:18

وثلاث اي ثلث ايات خير له من ثلاث اي ثلث نياق واربع خير لهم من اربع ومن اعدادهن من الابل وهذا الحديث فيه ترغيب وتزهيد فيه ترغيب وتزهيد ترغيب في القرآن - 00:18:50

وبيان للفضل العظيم الذي يحصله من يعنى بكتاب الله عناية يومية وفيه تزيد في الدنيا ومتاع الدنيا الزائل في الحديث ترغيب وتزهيد وفي في الوقت نفسه وهذهفائدة مهمة ان يكون للمسلم حظ من القرآن - 00:19:11

تعلما للحروف وللمعاني في يوم ولو اية او ايتين فان قليلا من الایات اية او ايتين او ثلث مع المداومة يكون بالسنوات كثيرا واعرف خبر افراد كانوا يجتمعون كل اثنين عند احد اهل العلم - 00:19:41

يسمعونه نصف صفحة في يوم الاثنين بعد المغرب يسمعونه نصف صفحة كلهم نصف صفحة فقط ويفسر لهم معانيها ودلائلها في كل اثنين وبعد سنوات اعرف مجلسهم هذا مجلس قديم قال لي احدهم تجاوزنا نصف القرآن - 00:20:13

يعني اظن خمس طعش سنة تقريبا او في هذا قال تجاوزنا نصف القرآن فقليل مثلا ايتين يوميا يضبطها السنة ثلاثة وستين يوما فايتين يوميا معنى ذلك في السنة سبع مئة وعشرين تقريبا - 00:20:46

اية فمع الوقت القليل يصبح كثيرا واحب العمل الى الله ادومه وان قل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يذهب في تعلم ايتين يزيد
ثلاث ايات ان وجد نشاطا اربع ايات يزيد خمس ان ان استطاع. وكل ما زدت - 00:21:10

فهو خير لك من امثالهن او من اعدادهن من الابل فهذا فيه ترغيب عظيم من نبينا عليه الصلاة والسلام في تعلم القرآن والمداومة على
تعلمها بحيث يكون للمرء نصيب من القرآن وتعلمه يوميا - 00:21:31

لا تغيب شمس يوم دون ان يكون له حظ من القرآن لا تغيب عليه شمس يوم دون ان يكون له حظ من القرآن ولو ايتين او ثلاث ايات
يداوم عليها فانها مع المداومة تكون باذن الله سبحانه وتعالى - 00:21:56

آآ خيرا تعظيمها نعم قال رحمة الله تعالى بباب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن قال حدثنا الفريابي قال حدثنا اسحاق بن
راهوية قال حدثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي صالح - 00:22:18

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تجالس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا حفت بهم الملائكة - 00:22:42

وغشيتها الرحمة وذكراهم الله فيمن عنده. ومن برأه به عمله لم يسرع به نسبه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن أبي - 00:23:00

عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:23:21

وغشيتها الرحمة وحفتها لهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده. قال رحمة الله تعالى بباب فضل الاجتماع في المسجد
لدروس القرآن اي ما يترتب على الجلوس في المسجد في المسجد الذي هو بيت الله المساجد هي بيوت الله عز وجل في بيوت اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:23:41

فهذه الترجمة في فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن. ومعنى لدرس القرآن اي لمدارسة القرآن وتعلم القرآن. وتدارس القرآن
وهذه المدارسة كما سبق والتعلم يتناول امررين ان يجتمع مجموعة على احد المتقنين للقرآن قراءة وظبطا - 00:24:17

فيقرؤون واحدا واحدا ويصحح لها تلاوة ويقوم لهم تلاوة القرآن او يجلسون على عالم بصير فيشرح لهم المعاني ويبين لهم
الدلائل فهذا كله من من تعلم القرآن كله من تعلم القرآن - 00:24:46

ومدارسة القرآن مدارسته لضبط حروفه ومدارسته لضبط معانيه ودلائله هذا كله مما تتناوله هذه الترجمة قال بباب فضل الاجتماع
في المسجد لدرس القرآن قوله فضل كما سبق المفرد اذا اضيف يفيد العموم لانها فضائل وليس وليس فضيلة واحدة وانما -
00:25:13

قال مثل ما سيفتي معنا في الحديث الذي ساقه رحمة الله تعالى قال عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما تجالس قوم - 00:25:41

في بيته من بيوت الله تجالس هذه صيغة تفاعل ولعل المعنى هنا يتضمن تشجيع بعضهم لبعض وتحت بعضهم لبعض وترغيب بعضهم
لبعض لان الانسان لا يزال محتاجا الى من يشجعه - 00:26:01

ويشد من عضده للتعلم والمذاكرة وينك يا فلان فقدناك ما رأيناك في الدرس هذه الامور داخلة في التجالس التفاعل تشجيع بعضهم
بعضا لتعلم كتاب الله سبحانه وتعالى ومدارسته. ومن المعلوم ان هذه - 00:26:22

في اشد من العضد والله قال لنبيه موسى عليه السلام سنشد عضدك باخيك والاخ الناصح ينفع اخاه نفعا عظيما ويكون معوانا له على
المواصلة في الطلب والتحصيل والمداومة على الدرس - 00:26:46

والمذاكرة ونحو ذلك قال ما تجالس قوم في بيته من بيوت الله ذكر بعض اهل العلم ان هذا خرج الغالب خرج مخرج الغالب
بل ايضا قل خرج الافضل - 00:27:11

والا لو ان التدارس كان في اه مدرسة علمية او في بيته من اه البيوت فانه يرجى باذن الله ان ان ينالوا هذه الفضائل لا سيما وان

الحاديٰ جاء في بعض الفاظه في صحيح مسلم - 00:27:34

قال لا يقعدون لا يقعد قوم يذكرون الله ولم يذكرون الله ولم يقيده في بيته أو في المسجد أو بيت من بيوت الله - 00:27:57

فهذا التدارس للقرآن ان كان في المسجد فلا شك انه افضل واجمع لي الخير واكمل لكن لو كان في بيت او مثلا في مدرسة او نحو ذلك فانه باذن الله سبحانه وتعالى يرجى - 00:15:28

للحديث قال هذا خرج مخرج الغالب قال ولو كانوا اه اجتمعوا في مدرسة - 00:28:35

الله قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بيهم - 00:28:55

ذكر التلاوة وذكر المدارسة يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يتلون كتاب الله اي قراءة ايات القرآن وسور القرآن والمدارسة فهم المعانى وعقل الدلالات وفهم المعانى يتلون كتاب الله اي يقرأونه - 00:29:22

ويتدارسونه بينهم القراءة هنا ليست قراءة جماعية. ليست قراءة جماعية بحيث يقرأ الجميع بصوت واحد. هذا لا اصل له ولا لا اصل له في اه ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى - 00:29:50

اشتراك من الجميع في التلاوة وفي القراءة والتلاوة تكون من نصيب الجميع بين تال وسامع - 00:30:18

بين تال هو سامع والكل يستفيد وتحصل الفائدة بالتلاوة للقرآن وبالتدبر او التدبر للقرآن يحصل بتلاوته وبسماعه ومن يتلوه كما مر معنا فيما بينه الاجري رحمة الله تعالى قال يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم حفت بهم الملائكة - 00:30:44

الا حف حفت بهم الملائكة اي ان الملائكة تحف هذا المجلس تحف بهذا آآآ تحف هذا المجلس تحفهم الملائكة من اطرافهم جوانبهم ولئن كان من يحتملون على درس القرآن في بيوت الله لا يرون الملائكة - 00:31:15

الا ان المسلم من ذلك على يقين لأن ذلك خبر صادق عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهم يقيناً يحفون مجالس درس القرآن ومذاكرة القرآن، يحفظونه باختحتم وحاء في الحديث - 00:31:45

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتصفع اجنبتها لطالب العلم رضا بما اسمع فهذا الحف من: الملائكة هه ، ضا يصنبع هؤلاء احتماعهم - 10:32:00

وَجَدُوا مَجْلِسًا ذَكَرَ حَفْوَاهُ رَضَا مِنْهُمْ بِمَا يَصْنَعُ هُؤُلَاءِ وَمَحْبَةً لِأَهْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ إِي
ـ 00:32:52ـ حَمَةُ اللَّهِ سَخَانَهُ وَتَعَالَى وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَلِهُنَا كَمْ يَحْصَأُ فـ

بقيت معه حياته كلها فانظر الرحمة ما اعظم ما تجده مثلا شخصا غافل واكرمه الله عز وجل بحضور مجلس ذكر ثم سمع كلمة كانت موجزة اقلية من اصحابه وهذا يدل على اهميتها

وكم من التحولات ايضا تحصل في مجالس العلم عند كثير من الناس تجد مثلا شخص عاش سنين طوال من عمره على البدعة
الظاهرية فاكرمه الله رحيمه رحيمه سنة متجمعا ما تجد اشخاص نشاما عا شركات - 17:34:00

نَسَا عَلَيْهَا ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ سِيَحَانَهُ وَتَعَالَى بِحُضُورِ مَجْلِسٍ تَبَيَّنَ فِيهِ الْعَقِيدَةُ الصَّحِيحةُ وَالتَّوْحِيدُ ثُمَّ تَحُولُ هَذِهِ رَحْمَةً كَمِنْ شَخْصٍ
كَانَ عِنْدَهُ خَلْلٌ فِي جَانِبِ مُعِينٍ مِنَ التَّعْبُدِ أَوِ الْأَخْلَاقِ أَوِ الْمُعَامَلَاتِ - 00:34:44

فاكرمه الله سبحانه وتعالى فحضر مجلس ذكر وعلم فسمع فيه ما يوقظ قلبه وحصل التحول لهذا كله من الرحمة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في جاء في الحديث قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:35:06](#)

في مجالس رحمة مجالس مغفرة مجالس هداية مجال السعادة في الدنيا والآخرة غشيتهم الرحمة وذكراهم الله فيمن عنده تنظر هذه الفضيلة ما اجلها واعظمها وذكراهم الله فيمن عنده من عند اي الملائكة الكرام الاطهار البررة - [00:35:34](#)

ذكرهم الله عز وجل اي بهذا الجلوس المبارك والتلاوة لكلامه والمدارسة لمعانيه ودلاته فيذكرهم الله سبحانه وتعالى في المأعلى عند الملائكة الكرام الاطهار البررة وهذا يتضمن رضا الله عنهم - [00:36:03](#)

ومحبة الله سبحانه وتعالى لهم ولهذا يذكراهم في من عنده وفي الحديث الآخر حديث معاوية في صحيح مسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلقة جلوس في المسجد نتذاكر - [00:36:27](#)

فقال ما اجلسكم قلنا جلسنا نذكر الله وما من الله علينا به اي من الاسلام والهداية للدين نذكر نعمة الله علينا فقال عليه الصلاة والسلام الله ما اجلسكم الا ذلك؟ يستحلفون بالله - [00:36:49](#)

والاستحلاف يكون عند الامر العظيم الله ما اجلسكم الا ذلك؟ ما كان عندكم مرظ اخر او مقصد اخر الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قلنا والله ما اجلسنا الا ذلك. ما عندنا اي غرض اخر ولا مقصد اخر. والله ما اجلسنا الا ذلك - [00:37:15](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اما والله اما والله اني لم استحلفكتم تهمة لكم لم اطلب منكم الحلف لاني اتهمكم بالكذب لا اما والله اني لم استحلفكتم تهمة لكم. اذا لماذا هذا التحليف - [00:37:35](#)

ولكن اما والله اني لم استحلفكتم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكة امر عظيم جدا والرب العظيم جل في علاه غني عن مجالس الناس وجلوسهم - [00:37:57](#)

وقراءتهم لكلامه ومدارستهم. غني عن هدايتيهم غني عن طاعاتهم عبادتهم. كل ذلك غني عنه لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى كما جاء في فالحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضروني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم - [00:38:22](#)

انكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فلا تنفعه طاعة من اطاع - [00:38:50](#)

ولا معصية من عصى ولكن من كريم فضله عظيم منه وجزيل انعامه انه سبحانه وتعالى يباهي بهؤلاء الملائكة ويدرك هؤلاء عند ملائكته في اجتماعهم على ذكر الله وتلاوة كلامه ومدارسة معانيه وعقل دلالاته والتذير في مضامينه - [00:39:07](#)

فيذكرهم الله سبحانه وتعالى وفي الرواية الاخرى قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة هذه اللفظة - [00:39:34](#)

ليست في آآ الرواية الاولى. الا نزلت عليهم السكينة. والسكينة هي الطمأنينة والوقار السكينة هي الطمأنينة والوقار. فتنزل عليهم في مجالس فالقرآن ومدارسته ومذاكره تننزل عليهم السكينة التي هي الطمأنينة والوقار - [00:39:58](#)

واول ما تكون السكينة في القلب ثم تبعث الى الاعضاء اعضاء الانسان بسكون قلبه وطمأنينة قلبه وقد قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:40:20](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبي لهم وحسن ما بعدهم بقيت جملة من الحديث الاول ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. قال ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة - [00:40:40](#)

كما قال الله سبحانه فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه اي بالاعمال الصالحة فاولئك هم المفلحون فمن بطا به دينه يعني جاء يوم القيمة - [00:41:06](#)

ليس معه ذلك الدين الذي يثقل به الوزن وتعلو به الدرجة ويحصل به الاجور لم يسرع به نسبة لو كان نسبة من اعلى الانساب ما

ينفعها النسب ولا ترتفع درجته بالنسبة فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:41:27](#)

فمن بطاً به دينه لم يسرع به نسبه. الذي يسرع بالانسان هو الدين التقوى مثل ما في الاية الكريمة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانتى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله - [00:41:47](#)

ان الله عليم خبير فالاكرم الاتقى لله فهذا الذي يسرع اه الانسان تقواه لله قيامه بعبادة الله هذا الذي يسرع به قال من بطاً به من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه - [00:42:08](#)

فاتنا جملة في الحديث الاول بعد الحديث لما رواه ابو عبد الرحمن السلمي قال اي ابو عبد الرحمن السلمي فذلك الذي اقعدني مقدعي هذا كان سنوات طوال ولعل منذ سمع هذا الحديث - [00:42:33](#)

وهو جالس في المسجد مهمته القرآن ما عنده عمل اخر حتى ذكر ان المدة استمرت اربعين سنة اربعين سنة منذ سمع خيركم من تعلم القرآن وعلمه اشرح صدره لهذا الامر وجلس اه القرآن - [00:42:55](#)

فيقول ذاكرا سبب جلوسه الطويل الذي امتد هذه المدة قال فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج وذكر العلماء ان هذا امتد اربعين سنة اربعين سنة امتد هذا الجلوس - [00:43:18](#)

التعليم للقرآن يقول هذا يعني هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذي اقعدني مقدعي هذا اي المدة الطويلة وهذا الزمان الطويل في تعلم القرآن وتعلمه - [00:43:37](#)

وهذا يفيينا فائدة عظيمة جدا في سرعة استجابة السلف الصحابة ومن اتبعهم باحسان ومسارعتهم للخيرات الفائدة اذا اخذها وفهمها وظبطها دخل في العمل مباشرة بصير ومصابرة ومرابطة مستعينا بالله سبحانه وتعالى - [00:43:59](#)

اما حال كثير منا حال كثير منا ان اذا سمع الفائدة ربما يتفاعل معها يوم يومنين ثلاث ايام ثم ينساها تأتي امور من الشواغل الدنيوية وتتنسية يسمع مثلا من فالخطيب - [00:44:23](#)

لان بعض الناس حظه من الموعظة والتذكير يوم الجمعة فقط ما عنده نصيب من مجالس العلم. فيسمع مثلا من الخطيب موعظة وكلام مؤثر فتجده ساعتين ثلاث ربما يوم وهو متفاعل مع كلمة الخطيب - [00:44:44](#)

ثم ينسى ذلك ولهذا من اللطائف التي تروى ان احد جماعة المسجد في عند احد الخطباء جاء اليه للخطيب وقال له انت الان منذ سنوات طويلة وانت تخطب فيما ايش قدمت؟ يعني هنا نحن ما تغيرنا - [00:45:02](#)

من سنوات طويلة وانت تخطب فيما اذا قدمت؟ فاجابه الخطيب فورا فقال وانت من منذ سنوات طويلة تسمعون فماذا فعلتم منذ سنوات طويلة وانت تسمعون فماذا فعلتم؟ لان مهمته ان يبين - [00:45:27](#)

الشاهد ان المرء اذا سمع الموعظة سمع الكلام النافع وادرك فائدته وادرك حاجته اليه يحتاج بعده الى امرين يحتاج الى استعانته بالله نعم المعين سبحانه ويحتاج الى مجاهدة للنفس والذين جاهدوا فيما لهم سبلنا - [00:45:43](#)

وان الله لمع المحسنين. تأمل هذه الكلمة مرة تلو الاخرى قول هذا التابع الجليل ابو عبد الرحمن السلمي. فهذا يعني حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذي اقعدني مقدعي هذا - [00:46:05](#)

نعم قال وحدثنا الفريابي قال حدثنا من جابر بن الحارث قال حدثنا ابو الاحوص عن هارون ابن عترة عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اي العمل بافضل قال ذكر الله اكبر. وما جلس قوم في بيته من يبيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله - [00:46:21](#)

ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة بaganحتها كانوا اضيف الله عز وجل ما داموا وفيه حتى يفيضوا في حديث غيره ثم ختم رحمه الله هذا الباب بباب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن - [00:46:50](#)

بهذا الحديث عنا او هذا اللاثر عن هارون بن عترة عن ابيه قال قلت لابن عباس اي العمل افضل قال ذكر الله اكبر ذكر الله اكبر وهذا شاهد في القرآن ولذكر الله اكبر - [00:47:11](#)

وفي السنة يقول عليه الصلاة والسلام الا ابئكم بخیر اعمالکم واذکارکم عند مليککم وخير لكم من انفاق الذهب والورق. يعني الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوکم فتضربوا اعناقکم ويضربوا اعناقکم قلنا بلی يا رسول الله قال ذکر الله -

عز وجل. ذكر الله عز وجل. فسئل رضي الله عنه اي العمل افضل؟ قال ذكر الله وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم الى اخره هذا فيه فائدة عظيمة جدا - [00:47:56](#)

وتحمّن الغاية ان مجالس المجالس الذكر عند السلف يعني بها مجالس العلم التي يجتمع فيها على التعلم تعلم القرآن وتعلم السنة والتتفقه في الدين ومعرفة والحرام هذى مجالس ذكر الله - [00:48:16](#)

مجالس ذكر الله سبحانه وتعالى ولهذا في الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر. المراد بحلق الذكر مجالس العلم - [00:48:38](#)

مجالس العلم التي يبيّن فيها الحلال والحرام وتوضّح فيها الاحكام هذه مجالس ذكر الله سبحانه وتعالى ولهذا ما يروى في هذا الباب ان احد السلف ائمة السلف كان في مجلس يبيّن الحلال والحرام للناس - [00:48:58](#)

فكان شاب من الحاضرين طال مجلس العلم والحلال والحرام قال يا قوم سبّحوا هللووا اذكروا الله وهم يستمعون لهذا العالم في بيان الحلال والحرام قال يا قوم سبّحوا هللووا اذكروا الله - [00:49:17](#)

فقال لي يا هذا وما الذي نحن فيه منذ اليوم هذا المجالس الحلال والحرام وبيان الاحكام بيان معاني القرآن وبيان معاني احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام هذى كلها مجالس ذكر الله - [00:49:37](#)

سبحانه وتعالى. فيقول اه ولذكر الله اكبر ثم بين ان ان مجالس التعلم هذه والمدارسة من ذكر الله قال وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم - [00:49:54](#)

يتّعاطون وبينهم ان يعطي بعضهم بعضا الفوائد والمعاني والدلائل يتّعاطونه يعطي بعضهم بعضا يعطي بعضهم بعضا هذا يعلمه وهذا يفّقهه وهذا يبصره بمعنى يتّعاطون اي يعطي بعضهم بعضا اه الفوائد - [00:50:14](#)

والتحف والمعاني والدلائل ويتعاطونه بينهم الا اظلّتهم الملائكة باجنتتها قوله الا اضلّتهم الملائكة باجنتتهم مفسر لقوله الا حفتهم حفت بهم الملائكة الا حفت بهم الملائكة قال هنا الا اظلّتهم الملائكة باجنتتها - [00:50:36](#)

اظلّتهم الملائكة باجنتتها رضا من الملائكة ومحبة رضا منهم بصناعة هؤلاء ومحبة لهم وكانوا اضيف الله عز وجل وكانوا اضيف الله عز وجل وعرفنا فيما سبق ان القرآن وان كان في الحديث فيه مقال ان القرآن مأدبة الله - [00:51:02](#)

فالقرآن فالمجتمعين على دراسة القرآن وتلاوته واضيف الله وعلى مأدبة الله سبحانه وتعالى وهي خير مأدبة وشرف واعلى وكانوا اضيف الله عز وجل ما داموا فيه اي في هذا التدرس والمذاكرة لكتاب الله حتى يفيضوا في الحديث غيره حتى - [00:51:26](#)

في ضوء في الحديث غيره وبهذا انتهى ما يتعلق هذه الترجمة نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما واصلح لنا شأننا كله انه سمّي قريب مجتب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والاممكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين جمعين. امين - [00:51:51](#)

يقول هل ضروري ان اقول باسم الله عند كل وضوء نعم البسمة لا بد منها في كل وضوء وان نسيها النسيان لا حرج عليه لكن لا بد ان يأتي بالبسمة عند كل وضوء - [00:52:24](#)

نعم لا زال السؤال على القراءة الجماعية بصوت واحد نعم القراءة الجماعية بصوت واحد واداء واحد يبدأون جميعا ويتوقفون جميعا هذا مما لا اصل له هذا مما لا اصل له في فعل السلف - [00:52:46](#)

رحمهم الله وانما القراءة ان يجتمع آآ النفر ويقرأ واحدا واحدا منهم والبقية يستمعون ويتدبرون واذا اخطأ من كان عنده علم يصحح له خطأه ويمضون واحدا تلو الآخر اما ان يقرأوا كلام بصوت واحد وباداء واحد - [00:53:12](#)

فهذا مما لا اصل له في فعل السلف رحمهم الله نعم يقول احسن الله اليكم هل تشمل هذه الفضائل المذكورة لدرس القرآن؟ المجالس الاخري كشرح الاحاديث ودورس اصول الفقه واصول - [00:53:39](#)

الحديث آآ العلوم الاسلامية على نوعين يعني علوم هي اصول وعلوم خادمة لهذه الاصول. الاصول كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة

والسلام. وهناك علوم تخدم فمن اشتغل بها باعتبارها وسيلة - 00:53:55

تعينه على فهم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام اشتغل بما يسمى بعلوم الالله. علوم الالله هذى علوم خادمة ومعنى خادمة اي انها ليست مقصودة لذاتها وانما هي مقصودة لخدمة غيرها وهو الاصل كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام. فاذا تعلمت - 00:54:19

اه تكون غاية له في التعلم فليس بحري لنيل هذه الفضائل. اما ان تعلمها ليستعين بها على فهم كتاب الله وسنة نبيه ولخدمته في هذا الفقه مثل النحو ومثل - 00:54:46

مصطلح ومثل اصول الفقه واصول الحديث وغيرها يقرأها لتعيينه استعين بها على الفهم والتصحيف وغير ذلك فهو مأجور على ذلك وحري به ان ينال من هذه الفضائل باذن الله سبحانه وتعالى نعم - 00:55:06

يقول احسن الله اليكم ما هو سبب عدم استجابة الناس للمواعظ في هذه الايام بخلاف حال السلف القلوب آآآ دخلها من الشواغل والفتنة والملهيات ما لم تكن او ما لم يكن لها نظير في الزمن الاول - 00:55:32

فتكثرت على الناس في الفتنة والشواغل والملهيات فتصدت القلوب والهتاف عن ذكر الله سبحانه وتعالى واذا جاءت الموعظة المؤثرة لا تجد موعظا لا تجد موضعها في القلب لا تجد لها موضعها في القلب - 00:55:56

لان القلب لاهن وليس بمقبول ولها تمضي ولا ولا تتمكن في القلب لا تثبت في القلب ولها لا ينتفع فالملهيات وال Shawwal الها كثير من الناس. الها كثير من الناس يعني حتى ان بعض الناس - 00:56:18

احيانا يكون في اه مجلس علم فيه فوائد عظيمة جدا ومهمة للغاية ويخرج الجهاز من من جيده ويجهوه به ويكون مشغولا به حتى عن صلاته بدليل ان عدد من الناس - 00:56:45

اذا قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله مباشرة اخرج الجهاز كانه في اشيء اعاقة وعطل عن هذا الجهاز مجرد ما يسلم مع التسلية الثانية عن شماليه يدخل تدخل يده في جيده تخرج الجهاز كأنها - 00:57:11

هذه الصلاة حجزته عن هذا اللهو وبدل ان كان الناس في المساجد بعد الصلاة تتحرك اصابعهم بهذه الطريقة تسبيحا لله اصبح عدد من الناس بعد الصلاة تتحرك اصابعهم بهذه الطريقة - 00:57:29

في الجهاز الذي معه العادة ان بعد الصلاة هكذا سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثم الحمد لله فاصبح بعض الناس بعد الصلاة هكذا حركة اصبعه ما يشتغل بالتسبيح ولا التحميد ولا الاهي - 00:57:46

وعندما كان يصلی اصلا افكاره مشغولة بالجهاز ولها مجرد ان سلم فتحه انظر هذه الغفلة انظر هذا الاشتغال حتى في في المجالس مجالس الذكر ثمة امور اشغلت ولها لماذا هذا الاستسلام - 00:58:04

اولا ماذا استفاد هؤلاء واي شيء حصله بهذا الانهماك مع هذه الاجهزة اضرت بابصارهم واضررت باسمائهم واضررت باعصابهم واحاسيسهم واضررت قبل ذلك مضره اعظم بقلوبهم الها الغلو القلوب وشغلتها فلماذا هذا الانهماك؟ في لهو لا فائدة فيه ولا خيرا من وراءه ولا طائل من ورائه - 00:58:25

ثم يأتي بعضهم ويقول نسمع الموعظة ولا تؤثر تجنب هذه الملهيات وتتجنب هذه المشغلات واعط الموعظة سمعك اذا سمعت الموعظة جاحد نفسك على العمل استعن بالله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتنا - 00:59:01

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهم يداهم صراطا مستقيما فعلوا ما يوعظون به استمع استماعا جيدا ثم بعد الاستماع اجتهد ان تفعل هذا الذي وعدت به وجاهد نفسك على العمل - 00:59:29

وترى الخير باذن الله سبحانه وتعالى الحال ا انه بالاستعانة بالرب والمجاهدة للنفس تحصل الخيرات. كما قال عليه الصلاة والسلام احرض على ما ينفعك واستعن بالله. نعم يقول صليت الجماعة صلاة الفجر وانا جنب ولم اتيقنا الا بعد مغادرتي وعودتي للمنزل - 00:59:48

نعم تغسل وتعيد الصلاة. نعم يقول ما حكم من حفظ القرآن ثم نسيه ان نسيانه فالقرآن لا يخلو من حالتين اما ان يكون معروض عن

القرآن واشتغل بلهو وبامور باطلة ونحو ذلك معرضا عن كتاب الله فيخشى عليه من - 01:00:13

اـه الاعراب يخشى عليه من هذا الاعراب لكن اذا لم يكن كذلك وانما مثلا يعني بعض الناس مثلا تضعف حافظته وتضعف ذاكرته او نحو ذلك من الامر فانه لا يأثم باذن الله سبحانه وتعالى. لانه لم يجب عليه حفظه - 01:00:37

اـه ابتداء حفظ القرآن كاملا ليس بواجب فليس بواجب عليه ابتداء فلا يأثم اذا يعني تقل عليه المراجعة بمثلا اـه ضعف الذاكرة وضعف الحفظ او اشياء من هذا القبيل نعم - 01:01:01

يقول هل الاولى في هذا الشهر الاشتغال بتلاوة الآيات والسور؟ التي حفظتها سابقاً؟ ام الاشتغال بتلاوة القرآن كاملا الذي يظهر ان تجمع بين الخيرين يعني ما تحفظه تجعل من وقتك في رمضان - 01:01:19

لمذاكرته وايضا تجعل وقتا اخر لقراءة القرآن المرور على القرآن كلـه مرتين ثلاث اربع على قدر اـه استطاعتك نعم هل ثبت حديث فيكون دعوة الصائم مستجابة؟ ومـن تكون قبل الافطار او بعده؟ نعم ورد في - 01:01:37

في الحديث لعن النبي عليه الصلاة والسلام ان للصائم اـه دعوة عند فطـره. دعوة عند فطـره لا ترد جاء بهذا المعنى حديث عن رسول الله صـلـى الله عـلـيه وسلـمـ وعند الفطـر هذا يتناول وقت الافطار ما قبله واثناء الفطـر هذا كلـه يقال له عند - 01:02:08

فطـره نـعـمـ قـلـ هلـ وردـتـ رـكـعتـانـ فـيـ الرـوـضـةـ؟ـ وـكـذـلـكـ عـنـ الدـاسـطـوـانـةـ.ـ ماـذـاـ كـانـ السـلـفـ يـفـعـلـونـ اـذـ جـاءـ جـاءـ الـروـضـةـ وـرـدـ فـيـهاـ حـدـيـثـ وـاحـدـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ قـالـ ماـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـرـيـ.ـ روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ - 01:02:34

ماـ بـيـنـ بـيـتـيـ وـمـنـبـرـيـ روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ فـهـاـ حـدـيـثـ فـيـ شـرـفـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ وـفـضـلـهـ فـيـ شـرـفـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ وـفـضـلـهـ.ـ وـصـفـهـ بـاـنـهـ روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ وـهـيـ بـقـعـةـ مـنـ الـمـسـجـدـ بـلـ هـيـ خـيـرـ بـقـعـةـ فـيـهـ - 01:02:59

والـمـسـجـدـ بـنـيـ لـلـصـلـاـةـ وـالـذـكـرـ وـالـقـرـآنـ بـنـيـ لـذـلـكـ فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللـهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ يـسـبـحـ لـهـ فـيـهـ بـيـاـنـهـ الـغـدـوـ وـالـاـصـالـ رـجـالـ لـاـ تـلـهـيـمـ تـجـارـةـ وـلـاـ بـيـعـ عنـ ذـكـرـ اللـهـ هوـ اـقـامـ الـصـلـاـةـ - 01:03:16

فـلـاجـلـ ذـلـكـ بـنـيـتـ الـمـسـاجـدـ فـالـذـيـ يـفـعـلـ وـهـذـاـ السـؤـالـ السـائـلـ مـاـ الذـيـ يـفـعـلـ بـهـذـهـ الـبـقـعـةـ؟ـ يـفـعـلـ فـيـهـ ماـ يـفـعـلـ فـيـ الـمـسـجـدـ.ـ لـانـهـ بـقـعـةـ مـفـضـلـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـهـيـ خـيـرـ بـقـعـةـ فـيـهـ فـالـذـيـ يـفـعـلـ فـيـ الـمـسـجـدـ يـفـعـلـ فـيـهـ يـصـلـيـ - 01:03:38

ماـ تـيـسـرـ لـهـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ يـذـكـرـ اللـهـ بـقـعـةـ فـاـضـلـةـ فـيـ اـهـ الـمـسـجـدـ لـيـسـ هـنـاكـ اـعـمـالـ مـخـصـوصـةـ لـهـذـهـ الـبـقـعـةـ لـاـ تـفـعـلـ الاـ فـيـهـ اوـ اـنـهـ مـخـصـوصـيـاتـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ لـيـسـ هـنـاكـ اـعـمـالـ - 01:03:55

ليـسـ هـنـاكـ اـعـمـالـ خـاصـةـ لـكـ مـنـ مـنـ تـيـسـرـ لـهـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـرـوـضـةـ بـدـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ يـعـنـيـ آـمـزـاحـةـ وـاـيـذـاءـ لـلـنـاسـ فـانـهـ يـذـهـبـ وـيـصـلـيـ وـيـجـلـسـ مـاـ تـيـسـرـ لـهـ مـنـ الـجـلوـسـ - 01:04:10

وـاـمـاـ الـصـلـاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ فـاـنـ الصـفـ الـاـولـ وـهـوـ خـارـجـ الـرـوـضـةـ اـفـظـلـ مـنـهـ فـيـ الـرـوـضـةـ خـيـرـ صـفـوفـ الـرـجـالـ اوـلـهاـ فـالـصـفـ الـاـولـ اـفـضلـ مـنـ روـضـةـ لـكـ التـنـفـلـ فـيـ الـرـوـضـةـ اـفـضلـ لـشـرـفـ الـمـكـانـ لـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ لـشـرـفـ هـذـهـ الـبـقـعـةـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ آـذـيـ حـدـيـثـ فـيـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ بـيـنـ بـيـتـيـ - 01:04:28

روـضـةـ مـنـ رـيـاضـ الـجـنـةـ.ـ وـنـسـأـلـ اللـهـ الـكـرـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـانـ يـزـيـدـنـاـ عـلـمـاـ وـانـ يـصـلـحـ لـنـاـ شـأـنـاـ كـلـهـ.ـ اللـهـمـ اـصـلـحـ لـنـاـ دـيـنـاـ الـذـيـ هـوـ عـصـمـةـ اـمـرـنـاـ - 01:04:56

واـصـلـحـ لـنـاـ دـيـنـاـنـاـ الـذـيـ فـيـهـ مـعـاـشـنـاـ.ـ وـاـصـلـحـ لـنـاـ اـخـرـتـنـاـ الـذـيـ فـيـهـ مـعـاـشـنـاـ.ـ وـاجـعـلـ الـحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فـيـ كـلـ خـيـرـ وـالـمـوـتـ رـاحـةـ لـنـاـ مـنـ كـلـ شـرـ اللـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ الـثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ وـالـعـزـيـمةـ عـلـىـ الرـشـدـ وـنـسـأـلـكـ مـوـجـبـاتـ رـحـمـتـكـ وـعـزـائـمـ مـغـفـرـتـكـ وـنـسـأـلـكـ - 01:05:15

نـعـمـتـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ.ـ وـنـسـأـلـكـ قـلـبـاـ سـلـيـمـاـ وـلـسـانـاـ صـادـقـاـ.ـ وـنـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ مـاـ تـعـلـمـ.ـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ مـاـ تـعـلـمـ وـنـسـتـغـفـرـكـ لـمـاـ تـعـلـمـ اـنـكـ اـنـتـ عـلـامـ الـغـيـوبـ.ـ اللـهـ اـعـنـاـ وـلـاـ تـعـنـ عـلـيـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ وـلـاـ تـنـصـرـ عـلـيـنـاـ - 01:05:37

كـنـ لـنـاـ وـلـاـ تـمـكـرـ عـلـيـنـاـ وـاهـدـنـاـ وـيـسـرـ الـهـدـىـ لـنـاـ وـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ بـغـىـ عـلـيـنـاـ.ـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ لـكـ ذـاـكـرـيـنـ لـكـ الـيـكـ اوـاهـيـنـ مـنـبـيـبـيـنـ لـكـ مـخـبـتـيـنـ لـكـ مـطـيعـيـنـ.ـ اللـهـمـ تـقـبـلـ تـوبـتـنـاـ وـاغـسـلـ حـوبـتـنـاـ - 01:05:57

وـثـبـتـ حـجـتـنـاـ وـاهـدـيـ قـلـوبـنـاـ وـسـدـدـ السـنـتـنـاـ وـاسـلـ سـخـيـمـةـ صـدـورـنـاـ.ـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ مـنـ الـخـيـرـ عـاجـلـهـ وـاجـلـهـ.ـ مـاـ عـلـمـنـاـ مـنـهـ وـمـاـ لـمـ نـعـلـمـ.

ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم - [01:06:17](#)
نعلم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير
ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلي الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذه - [01:06:37](#)
كمنه عبده ورسولك محمد صلي الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من
زکاها انت ولیها ومولاهما. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفران - [01:06:57](#)
اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المکروبين. اللهم اشف مرضي المسلمين. اللهم وارحم موتاهم يا رب العالمين اللهم اصلاح لنا
اجمعين شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ربنا انا ظلمنا انفسنا - [01:07:17](#)
ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسرا اللهم اغفر لنا ولوالدينا
ولمشايخنا ول المسلمين والمسالمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [01:07:40](#)
اللهم يا رب العالمين نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تصرف عننا وعن المسلمين الفتنة. ما ظهر ومنها وما بطن اللهم امنا في
اوطنانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك - [01:08:01](#)
وابتع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان توقفولي امرنا لما تحب وترضاه من صدید الاقوال
وصالح الاعمال يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ولی على المسلمين اینما كانوا خيارهم واصرف عنهم يا ربنا شرارهم - [01:08:21](#)
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن
اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - [01:08:41](#)
او اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسليط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:09:01](#)
اتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [01:09:21](#)